

القرآن الكريم وتجديد البعثة - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

القرآن الكريم وتجديد البعثة. ان الحمد لله ثم اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم اما بعد مرة اخرى فيسراي ان اجلس هذا المجلس بدار القرآن مع اخوة قادهم الشوق الى القرآن الكريم. والى تدبر معانيه ومدارسته. عسى ان - 00:00:01

ليكون من المجالس المشهودة المرحومة ان شاء الله عز وجل. هذه الكلمة المتواضعة التي اتقدم بها الان تدور حول موضوع تجديد البعثة. تجديد البعثة والقرآن الكريم. او القرآن الكريم وتجديد البعثة - 00:00:25

ذلك ان الحديث عن تجديد الدين وتجديد الایمان وتجديد الحياة الاسلامية من خلال القرآن الكريم حديث يحتاج الى تحقيق مناطه يعني يحتاج الى تزييه على موقع من الناس ومن الزمان - 00:00:45

ومن المكان. وقبل ان اطرق الى هذا التجديد. وهذه البعثة في القرآن الكريم. احب ان حدث حديثا عن الزمان الذي نعيش فيه. وعما تمثله اللحظة الحاسمة واقول الحاسمة التي يمر بها العالم الاسلامي اليوم ونحن في هذا المكان جزء من هذا العالم الاسلامي ما يصيبه يصيينا جميعا ولذلك - 00:01:08

وجب ان نعي زماننا وحالنا وما هو متوقع لهذه الامة بناء على ما هو واقع فالحديث عن المتوقعات انما ينطلق من الواقعات كما كان الشأن في الفقه الاسلامي القديم لم يكن او لم تكن - 00:01:37

اسئلة الفقهاء واجوبة فيما يتعلق بالمالات والمتوقعات اجوبة وفتاوي خالية عن مراعاة عادي او اعتبار الواقع الذي كانوا يعيشونه ولتبسيط الكلام والخروج من هذه العموميات اقول اننا نعيش لحظة تحول حضاري كبير هذه الفترة - 00:01:57

التي تمر بالعالم الاسلامي اليوم هي فترة انعطاف او منعطف حضاري تاريخي كبير يقع فيها من الاحاديث بشكل عميق وكتيف احداث متزاحمة يعني وحدة مورا وحدة فهي كثيفة وعميقة ايضا لأنها تمس جوهر الوجود - 00:02:22

الاسلام بل البشري كله. وليس ما نحن فيه وما يقع في هذا الزمان ليس بعيدا عن قول الرسول عليه الصلوة والسلام ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها في الحديث الصحيح الذي رواه ابو داود والبيهقي - 00:02:42

حاكم ايضا وهو حديث مشهور صحيح الاسناد في بداية القرن الميلادي العشرين. وبداية القرن الرابع عشر الهجري. وقعت تحولات كبيرى لهذه الامة المسلمة بالعد الميلادي الف وتسعمية وسبعين ميلادية كان هذا التاريخ حاسما في استعمار - 00:03:04
البلاد الإسلامية وتوزيع واقتسام تركة الرجل المريض الذي كان يسمى بالرجل المريض ائذ وهو الدولة الإسلامية العثمانية او الخلافة الإسلامية العثمانية بمقتضى هزيمة هذه الدولة في الحرب العالمية الاولى تم تقسيم كل اقطار العالم الاسلامي الى مستعمرات لبلدان اوروبا. فرنسا - 00:03:29

اسبانيا انجلترا المانيا الى اخره وبعد ذلك بدأت معاول الهدم الواحدة تلو الاخرى تتكالب على العالم الاسلامي. فوقع اسقاط الخلافة الاسلامية بعد ذلك بزمن يسير الف وتسعمية وربعة وعشرين الخليفة العثماني آنذ لي كان كيمتل رمز الخلافة الإسلامية في العالم الإسلامي. وفي هذه الظروف قبلها ومعها وبعدها انطلقت حركات - 00:03:51

اصلاحية وعلماء عبر العالم الاسلامي لتجديدهم الدين بقوة وبكتافه فذلك الظلم المتسلط على العالم الاسلامي ائذ من التقتيل والاستعمار في كل البلاد الاسلامية تقريبا ادى الى نهضة اصلاحية اسلامية عبر هذا العالم الاسلامي - 00:04:19

وسقوط الخلافة الاسلامية الذي سجل سنة اربع وعشرين وتسعمائة والف بعده باربع سنوات فقط. انطلق حسن البنا رحمه الله في مصر في الف وتسعمية وتمنية وعشرين بدعوة المشهورة التجديدية التي ملأت الارض شرقا وغربا بل ازعم انه لا توجد الان -

حركة اسلامية او نهضة او صحوة دينية الا ولها. شيء من التأثير بحركة حسن البنا رحمة الله. اما بشكل مباشر او بشكل غير مباشر حتى الذين يظن انهم لا علاقه لهم به تأثروا به من حيث يدرون اولئك فهذا الظرف لم ينتج - 00:05:00

بل انتج ايضا محمد الياس في الهند صاحب دعوة التبليغ المشهورة التي عممت البلاد والعباد ايضا عبر ربوع الكرة الارضية وفي هذا الظرف ايضا ظهر بديع الزمان سعيد النورسي في تركيا بلاد الاناضول بدعوه المشهورة واب الاعلى المودود بالباكستان - 00:05:20 فيما بعد هؤلاء تقربيا جيل واحد في فترة واحدة وابن باديس في الجزائر وعلماء كثير في المغرب والمشرق انطلقا تقربيا جمیعا في فترة واحدة يجددون دین الامة الظرف الحال المظلم الذي قد يظن انه قد وقع على العالم الاسلامي بحيث لن - 00:05:40

النهوض منه بعد. ولكن الله عز وجل بارك في تلك الخطوات رغم قلة الوسائل وضعفها. وشراسة العدو وتكالبه واتحاده على العالم الاسلامي. فكان مكان من حركات التحرر عبر العالم الاسلامي. التي لا نقول انها وصلت الى اعلى - 00:06:04

من التحضر ولكنها حققت الشيء الكثير والمهم ايضا. واسست وعيها اسلاميا جديدا لم يكن لاماما قبل في عصور الانحطاط. الشعارات التي نادى بها حسن البنا مثلا في تجديد وعي المسلمين بدينهم من ان الاسلام دین ودولة وانه مصحف وسیف هذه المفاهيم ما كانت تروج - 00:06:24

قبل زمانه بقليل. فهذا فعلا جديدا في المفاهيم. وتجديد في المواجه والاحساسات لدى الناس. وتجديد ايضا في التحرير والتفعيل للطاقات من كل الاختصاصات في الامة. وانطلقت الحركة الاسلامية في العالم الاسلامي. بل في العالم اجمع. نحن الان في ظرفنا هذا - 00:06:44

نکاد نتم او نقرب من عد المئة سنة مما وقع قبل فالاستعمار الجزائري كان في اخر نهاية القرن التاسع عشر فرأس القرن الف وتسعمية الحقيقة سجل الف وتسعمية سجل انطلاق الاستعمار في العالم الاسلامي صحيح انه الف وتسعمية وسبعينا وسبعينا كان يعني انهيار الخيمة الذي اسمر اعطي نتيجته الحاسمة - 00:07:04

حنا في الف وتسعمية وربعة وعشرين اللي هو سقوط الخلافة الإسلامية ولكن حقيقة ان رأس القرن فعلا كان يمثل نقطة تحول ونزول لظلمات شديدة على العالم الاسلامي. واحسب ان ما حدث في تلك المرحلة يحدث اليوم في هذه الالافين وما بعدها - 00:07:31

تسجل انطلاق ظلمات جديدة. مختلفة ظاهرا متفقة باطننا. يعني الاستعمار لي جا الف وتسعمية وبدا ينطلق ويكتسح العالم الإسلامي يعود اليوم بصورة اخرى هذا الذي يسمونه اليوم العولمة وهذا الجشع الأوروبي والهجوم الغربي - 00:07:51

امريكي على العالم الاسلامي الذي يتجاوز الحكومات والدول ويباشر معاقبة الشعوب بشكل مباشر قبل هاد المرحلة الدول الغربية يعني امريكا واوروبا بصفة عامة اذا كان بودهم ان يعاقبوا هيئة او شخصا من المسلمين في بلاد المسلمين - 00:08:11

لم يكن يقع ذلك منهم مباشرة. بل كانوا يتولون الى ذلك عبر حكومته. الى عندهم شي غرض مثلا بشي واحد مصرى او سعودى او مغربى او جزائى مكانش بإمكانهم لا من الناحية السياسية ولا من نواحي اخر مكانش بإمكانهم انهم - 00:08:31

كيمشيو ليه مباشرة ويشدوه ويعاقبوا يعني الميرikan ولا فرنسيس ولا الانجليز بل كانوا كيحرضوا عليه الحكومة ديالو ولا تبدو هناك علاقه بين الغرب وبين تلك العقوبة التي وقعت على ذلك الشخص. فيظن ان مشكلته كانت فقط بينه وبين حكومته. لا اقل ولا اكتر. هذا هو المنهج القديم الذي كان - 00:08:51

حسن البنا مثلا رحمة الله. قتل في مصر. حسن البنا قتلواه مصرىين. يعني قتل في زمن الملك فاروق. ولكن في الحقيقة القاتل الحقيقي الحسن البنا ماشي هوما المصريين ولا هو حتى الملك فاروق وانما الذي قتلته الانجليز يعني بأمررين منه وكذلك قتل الشهيد سيد قطب رحمة الله الذي اعدمه جمال عبد الناصر - 00:09:11

عبد الناصر كان منفذ لخطة خارجية ولم يكن ائذن الحكماء الا الله. اليوم الوضع اسوأ ما بقاتش امريكا او لا فرنسا او لا انجلترا يعني تعتبر الحكومات العربية والإسلامية ان لها شأنها وتوسط لها تقولها بغيت فالان ولا بغيت - 00:09:31 المنظمة الفلاحية ولا الاتجاه الفلاحى دار بيه لا كدخل هي راسها ودير شغلها فتضرب من تشاء وتعتقل من تشاء وتقتل من تخرج

هذا شيء جديـد عمـرو ما كان شيء جديـد - 00:09:51

كان ولكن كان في سورة الاستعمار التقليدي نهار كانوا متلا فرنسيـس هنا حـاكمـين هـومـا بـروـسـهم كـيـعـتـاقـلـو مـباـشـرـةـ اللي بـغاـوـ وـنهـارـ كانوا النـجـليـزـ متـلا فـمـصـرـ وـالـطـالـيـانـ فـلـيـبـيـاـ كـيـقـتـلـوـ وـيـعـتـاقـلـوـ وـيـحـبـسـوـ وـيـتـكـرـفـصـوـ عـلـىـ عـبـادـ اللـهـ مـباـشـرـةـ وـلـكـ منـ بـعـدـ ماـ وـقـعـ الـاسـتـقـالـ الشـكـلـيـ لأنـهـ استـقـالـ فيـ 00:10:05

اما فيـ الفـكـرـ وـفـيـ الثـقـافـةـ لمـ يـكـنـ كـذـلـكـ بـقـاتـ الحـكـوـمـاتـ العـرـبـيـةـ تمـثـلـ وـاسـطـةـ اوـ مـقاـوـلـ مـقاـوـلـ يـنـفـذـ خـطـطـ الـإـسـتـعـمـارـ.ـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ تمـ انـ تـحـولـتـ الـأـمـورـ وـصـارـتـ الـقـوـةـ الـغـرـبـيـةـ هيـ تـنـفـذـ 00:10:25

مـخـطـطـاتـهاـ بشـكـلـ مـباـشـرـ معـنـىـ ذـلـكـ انـ حـالـةـ مـنـ الـاسـتـعـمـارـ اـخـرـىـ جـدـيـدـةـ بـدـأـتـ تـقـعـ لـلـعـالـمـ الـاسـلـامـيـ لـكـ ماـشـيـ الـصـورـةـ الـقـدـيمـةـ التـقـلـيـدـيـةـ لـاـ بـلـ بـصـورـةـ جـدـيـدـةـ اـخـرـىـ اـذـاـ نـحـنـ اـمـامـ وـبـيـنـ يـدـيـ تحـولـ حـضـارـيـ كـبـيرـ شـيـءـ طـبـيـعـيـ شـيـءـ طـبـيـعـيـ بـنـصـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـالـسـنـةـ الـنـبـوـيـةـ اـنـهـ 00:10:45

اـذـاـ حـدـثـ مـثـلـ هـذـاـ فـسـيـحـدـتـ اـنـ تـنـطـلـقـ بـعـثـةـ دـيـنـيـةـ دـعـوـيـةـ جـدـيـدـةـ تـجـدـدـ لـلـامـةـ دـيـنـهـاـ حـيـاتـهـاـ وـانـ عـدـتـ عـدـنـاـ فـقـدـ عـادـوـاـ وـسـيـعـودـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اللـهـ عـوـدـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ تـتـصـرـفـ عـبـرـ كـتـابـهـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ.ـ وـلـذـكـ كـثـيـرـاـ مـاـ قـلـتـ اـنـ هـذـهـ الـظـرـوفـ 00:11:09

وـهـذـهـ الـأـحـوـالـ السـوـدـاءـ التـيـ تـقـعـ لـلـأـمـةـ الـيـوـمـ اـنـمـاـ هـيـ تـبـشـرـ بـخـيـرـ بـشـرـ بـعـودـةـ جـيـلـ وـلـيـسـ فـرـدـ وـلـاـ اـفـرـادـ جـيـلـ مـنـ الـمـصـلـحـيـنـ وـمـنـ الـعـلـمـاءـ الـعـالـمـيـنـ وـمـنـ الـاـبـطـالـ الـمـجـاهـدـيـنـ الـذـيـنـ سـيـنـصـرـوـنـ دـيـنـ اللـهـ وـيـحـمـلـوـنـ رـسـالـةـ اللـهـ 00:11:37

هـذـاـ الـظـرـفـ الـاـنـ هـوـ ظـرـفـ تـصـنـيـعـ هـذـاـ جـيـلـ هـادـ المـحـنـةـ لـيـ يـعـيـشـهـ الـمـسـلـمـيـنـ الـاـنـ هـذـاـ هـوـ الـفـرـانـ لـيـ كـطـيـبـ فـيـهـ الـخـبـزـ دـيـالـ الـبـعـثـةـ هـيـ الـوـقـتـ دـيـالـ الـتـصـنـيـعـ جـيـلـ الـإنـقـاذـ وـجـيـلـ الـنـصـرـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ وـجـيـلـ الـبـعـثـةـ 00:11:57

مـاـ كـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـبـعـثـ رـسـوـلـاـ مـنـ الـاـمـمـ السـابـقـةـ وـالـلـاحـقـةـ.ـ الاـ فـيـ حـلـكـ مـنـ الـظـلـامـ الشـدـيـدـ.ـ مـاـ عـمـرـ مـاـ كـانـ كـيـجيـ وـالـدـنـيـاـ كـتـكـوـنـ مـزـيـانـةـ اـبـدـاـ الرـسـوـلـ مـاـ كـيـجيـ حـتـىـ كـتـكـحـالـ الدـنـيـاـ فـخـطـرـةـ وـمـاـ كـيـبـقـىـ فـيـهـاـ لـاـشـ تـصـلـاحـ فـيـكـوـنـ ذـلـكـ مـسـوـغاـ 00:12:16

لـبـعـثـ الـحـيـاـةـ فـيـ النـاسـ.ـ حـيـنـاـ بـلـغـ فـرـعـوـنـ اوـجـ طـفـيـانـهـ اـخـرـجـ اللـهـ لـهـ مـوـسـىـ وـبـعـثـهـ مـنـ بـيـنـ يـدـيـهـ فـيـ حـجـرـهـ اـنـبـتـهـ وـبـعـثـهـ.ـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ وـحـيـنـاـ بـلـغـ الـجـاهـلـيـةـ الـعـرـبـيـةـ اوـجـهـهـاـ مـنـ وـأـدـ الـبـنـاتـ وـالـظـلـامـ 00:12:36

وـكـ اـمـوـالـ الـاـيـتـامـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـفـسـادـ الـضـارـبـ فـيـ الـاـرـضـ بـعـثـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـحـمـداـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـبـقـيـةـ تـلـكـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـةـ بـقـيـتـ سـنـةـ كـلـمـاـ حـلـكـ ظـلـمـهـاـ بـعـثـ اللـهـ مـصـلـحـيـنـ مـنـ الـعـلـمـاءـ يـجـدـدـونـ الـدـيـنـ.ـ وـلـذـكـ صـحـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـعـلـمـاءـ 00:12:56

الـإـرـثـ الـذـيـ وـرـثـهـ الـأـنـبـيـاءـ لـلـعـلـمـاءـ هـوـ اـرـثـ الـعـلـمـ لـكـنـ لـيـسـ اـيـ عـلـمـ بـلـ هـوـ عـلـمـ الـبـعـثـ الـعـلـمـ الـذـيـ يـقـودـ الـلـجـدـ وـاصـلاحـ وـلـيـسـ الـعـلـمـ الـذـيـ يـسـتـهـلـكـ الـأـورـاقـ وـالـكـلـامـ وـالـجـدـالـ الـعـقـيـمـ الـذـيـ لـاـ يـلـدـ خـلـقـاـ وـلـاـ سـلـوـكـاـ 00:13:18

وـلـذـكـ قـلـتـ وـمـاـ زـلـتـ اـقـولـ اـنـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ سـوـرـةـ الـأـسـرـاءـ فـاـذـاـ جـاءـ وـعـدـ اـوـلـاهـمـاـ بـعـثـنـاـ عـلـيـكـمـ عـبـادـاـ لـنـاـ اـوـلـيـ بـأـسـ شـدـيـدـ فـجـاسـوـاـ خـلـالـ الـدـيـارـ اـنـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـبـادـاـ لـنـاـ لـاـ يـكـوـنـوـنـ الاـ مـنـ الـأـمـةـ الـمـسـلـمـةـ الـصـالـحـةـ 00:13:56

الـتـفـاسـيـرـ الـتـيـ اوـلـتـ الـأـيـةـ عـلـىـ اـنـهـ عـبـادـ يـعـنـيـ غـادـيـ يـهـلـكـواـ الـيـهـودـ يـكـوـنـوـنـ كـفـارـ وـلـاـ يـكـوـنـوـنـ مـسـلـمـيـنـ بـحـالـ هـذـاـ كـلـامـ فـارـغـ.ـ وـلـاـ يـصـلـحـ اـنـ يـنـطـبـقـ ذـلـكـ عـلـىـ هـتـلـرـ مـثـلاـ كـمـاـ فـسـرـهـ بـعـضـهـمـ اـبـدـاـ لـأـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـيـقـولـ بـعـثـنـاـ وـالـبـعـثـ بـعـثـنـاـهـ عـلـيـكـمـ جـوـجـ كـلـمـاتـ عـنـدـنـاـ مـجـهـدـيـنـ كـبـارـ 00:14:16

بـعـثـنـاـ عـلـيـكـمـ عـبـادـاـ.ـ بـعـثـنـاـ وـعـبـادـاـ.ـ جـوـجـ كـلـمـاتـ.ـ لـفـظـ الـبـعـثـ هـذـاـ فـعـلـ لـاـ يـتـحـقـقـ الـاـ فـيـ الرـسـلـ وـالـأـنـبـيـاءـ وـالـعـلـمـاءـ الـعـالـمـيـنـ كـمـاـ هـوـ نـصـ الـقـرـآنـ هـوـ الـذـيـ بـعـثـ فـيـ الـأـمـيـنـ رـسـوـلـاـ مـنـهـمـ يـتـلـوـ عـلـيـهـمـ اـيـاتـهـ وـيـزـكـيـهـ وـيـعـلـمـهـمـ الـكـتـابـ 00:14:36

اـنـ كـانـوـاـ مـنـ قـبـلـ وـلـاـ فـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ وـالـبـعـثـ اـيـضاـ يـقـعـ لـلـصـالـحـيـنـ مـنـ الـعـلـمـاءـ اـنـ اللـهـ يـبـعـثـ لـهـذـهـ الـاـمـةـ عـلـىـ رـأـسـ كـلـ مـنـهـ سـنـةـ مـنـ يـجـدـ لـهـ دـيـنـهـاـ كـمـاـ قـرـأـنـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـمـذـكـورـ قـبـلـ بـتـخـرـيـجـهـ.ـ فـلـاـ يـبـعـثـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـكـافـرـ بـعـثـ بـعـثـنـاـهـ عـلـيـهـ رـسـالـيـ لـاـ يـتـعـلـقـ الـاـ 00:14:56

شخصين يحمل رسالة من الله. اما بشكل مباشر وهو الرسول او بشكل ينوب عن الرسول وهو العالى. وارت سر ليه الرسول؟ ووارث سر الرسالة اللي هو العالم المصلح المجدد او العلماء المجددون المصلحون. قوله سبحانه وتعالى عبادنا - 00:15:19 دلالة قوية واضحة جدا في ان هؤلاء المذكورين هم قوم صالحون بل خلص خلص يعني انسان صافى خلصه الله عز وجل وخلصه اليه. انه من عبادنا المخلصين اسم مفعول يعني ان الله عز وجل هو الذي اخلصه وصفاه - 00:15:39 فهذا التعبير فيه عبادنا. وهذا كلام الجر فيه معنى دلال الاختصاص. يعني عباد خاصين برب العالمين. وهذا التخصيص يجعل من اهل الله واهل الله كما في الحديث الصحيح هم اهل القرآن - 00:15:59 اهل الله اهل القرآن. لكن ماشي مع انت يعني اي واحد حافظ القرآن الكريم راه هو فهاد المعنى لا فأهل القرآن هم العاملون بالقرآن المتحركون بالقرآن المشتغلون بالقرآن هادو اهل الله حاشا المتكسبين به هذا كلام اخر اهل الله كلمة - 00:16:15 كبيرة جدا وعظيمة جدا اذن الزمان زمانبعثة وتجديد وحركة الأمة اليوم تتبئ عن هذا عودة الناس الى الدين وفرادي من كل طبقة شعبية ومن كل شريحة اجتماعية يعودون لأن الزمان زمان الدين تماما كما - 00:16:35 انزل الله عز وجل القرآن على محمد بن عبد الله على رأس جبل النور بغار حراء ينزل القرآن اليوم مرة اخرى لكن نزول القرآن ماشي المعنى ديالو يعني انه ينزل عبر الوحي هاد المرحلة انتهت معمرها متعاود لأن المعنى ديالها النبوة - 00:16:59 لكنه ينزل بقلوب الصالحين. ويتلقاء الناس تلقي يتلقونه بعقولهم وبقلوبهم. كما كان الصحابة رضوان الله يتلقون الآية والآياتين من في رسول الله عليه الصلاة والسلام فينطلقون بها اشد ما يكونون نورا - 00:17:18 واشتعلوا وضاءءة في الأرض مثل القناديل الوهاجة ينيرون الناس او للناس من بعد ما لانفسهم واستناروا. هذه البعثة الجديدة كما ذكرت لا تختلف كثيرا عن البعثة الأولى. بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. من حيث الأصول والكليات المبدئية. هي تختلف - 00:17:38

من حيث الطبيعة العامة في تلك رسالة نبوية وهذه رسالة تجديدية ولكن المبادئ والاصول وحدة فمبادئ الدين ما تغيرت كما جاء بها محمد عليه الصلاة والسلام هي التي تتجدد كلما قدر الله لها ان تتجدد والان هي تتجدد - 00:18:05 احد الاخوان ذكرت مثل هذا الكلام فسألني ها هو القرآن ذا يتلى والناس لا يستفيدون الناس عوام اميون لا يفهمون. فلن يؤثر فيهم القرآن تلاوة القرآن وتلقي القرآن. هو نفسه هذا المعنى يقع - 00:18:24 ولذلك لن يكون او لن تكون اللغة حاجزا ان ابن ما غادياش تكون قضية اللغة مشكل علاش؟ لأن العبرة سيقع بالمعاني والعلماء سيتكلفون بحل مشكل اللغة وبعد ذلك سيتلقى الناس - 00:18:41 اني وهذا التلقي يرتبط اساسا بالمنطلقات. هادي هي التي تحتاج الى تجديد. المنطلقات الكبرى للمسلم اول مشكلة نعانيها. هي انا لا نحس ولا نشعر بأننا مسلمون. يعني شحال من واحد هذا ما تبانلوش كيفاش تقول لي حنا ما كنحسوش - 00:19:01 هنا مسلمين هنا مسلمين صحيح هنا مسلمين ولكن الى اي حد انت تشعر بهذا المعنى؟ واسف كتحس فعلا احساسك بكونك مسلم؟ ملي تفique الصباح كيجيك للبال ملي تخرج من دارك يجييك للبال ملي تكون تشتعل فالعمل ديالك عايش معاك فبالك بأنك مسلم ملي تبغي تتعس يجييك البال ليس دائما بل - 00:19:21

قليلا بل في كثير من الأحيان نادرا بل في احيانا اخرى منعدما خطرة كاع مرة عاد يذكر الإنسان هاد المعنى فالإحساس لكونك مسلم هذا كيمشي من البال النبي عليه الصلاة والسلام اول شيء احتاج اليه في رسالته ان يشعر - 00:19:41 هو عليه الصلاة والسلام بأنه النبي مرسل هاد المعنى كان فحاجة ليه وقبل ان يشعر به كان يعيش اضطرابا كان حاير مضطرب الى درجة كمصححة في البخاري انه هم بقتل نفسه عليه الصلاة والسلام - 00:20:01 حديث ان الأبعاد وقلت ان الأبعاد قد جن كيقول لراسو النبي عليه الصلاة والسلام في الأيام اللولة يلاه نزل عليه الوحي نزلت عليه اقرأ الآيات الأولى قال راني واقليا تغلبت في مخي - 00:20:18 وما رضاش يعيش مجنون كما خطر بياله عليه الصلاة والسلام. فقصد ان يتردى من الجبل. طلع للجبل باش يلوح راسو. وحينما صعد

الى قمة الجبل رأى جبريل في السماء خرج له سيدنا جبريل يملاً عرض السماء الى شاف يمن تيلقاو شاف يسار كيلقاو فيما شاف السما كيلقاو جبريل عمر - 00:20:31

عرض السماء ويقول له يا محمد انت رسول الله. وانا جبريل يا محمد انت رسول الله وانا جبريل اش كيديرلو؟ يرسخ له هذا الماء كيغرس له في مخه بأنه رسول محتاج لهاد المعنى اولاً يأمن به ويطمئن له - 00:20:51

ويحس بي ما كان يشعر بي. بل كان شاك فراسو. واسه هادشي لي جاييو؟ هو هداك ولا امور نفسية؟ مرضية. فلم ينزل به جبريل ذلك بل لم ينزل به رب العالمين كذلك يطمئنه ويبيئه ليقتنع بنفسه عليه الصلاة والسلام حتى كان لا يمر على - 00:21:11
الحجر والشجر الا ويسلم عليه بصفته رسول الله عليه الصلاة والسلام. وذهبوا الى ورقة ابن نوفل الذي قال له هذا الناموس الذي كان ينزل على عيسى وموسى يا ليتنى كنت فيها جدع فانصرك لانصرنك اذ يخرجك قوم قال او مخرجهم قال ما جاء قوم بمثل ما جئت به الا - 00:21:31

اخوجه قومه كما في الحديث فحينما امن الرسول عليه الصلاة والسلام بنفسه امن براسو امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنين امن الرسول قل حينما امن فقط فديك اللحظة استطاع ان يخرج الى الناس ويقول لهم اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ما - 00:21:51

كان ليستطيع ابدا ما كان ليستطيع عليه الصلاة والسلام ان ينذر غيره وهو لما يقتنع بعد بأنه يحمل الحق هو مازال عارف وما حاسن وما مآمنش بأن عندو الحق فديك المرحلة ما يقدرش يخرج للناس يقولهم أمين فحينما ترسخ لديه هذا انزل الله عليه - 00:22:13
يا ايها المدثر قم فانذر. وربك فكبر وثيابك فظهر فخرج وصعد الصفا طلع للجبل الصغير اللي حدا الكعبة الصفا ونادي افخاذ قريش يا بنى فلان يا بنى فلان فاجتمعا عليه اعيان قريش فقال لهم قوله المشهورة لو اني حدثتكم او اخبرتكم ان خيلا تغير عليكم ببطن هذا الوادي اكتتم مصدقين - 00:22:33

قالوا ما عهدنا عليك من كذب. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. او كما قال عليه الصلاة وبدأت انذ حركة الدعوة الى الله.
انطلقت من على الصفا لتملأ الأرض في اقل من ربع قرن. في اقل - 00:23:01

قل من ربع قرن اكتسحت الدعوة الاسلامية الارض وانتصرت على الحضارات التي كانت قائمة في ذلك الزمان الفرس والروم اما بنصر ما حق ساحق نهائي كما وقع بالنسبة للفرس فضاو معهم المسلمين كاع فخطرة الى يوم القيمة واما باضعاف - 00:23:19
كما وقع للروم على الأقل خلاوهم مكمشين وراء حصونهم حتى فتحت القسطنطينية مع الخلافة الإسلامية بالدولة العثمانية العلماء منذ القديم واهل التربية في هذا الدين كانوا يقولون لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها - 00:23:39

وهذه القاعدة الاصلاحية التربوية كل كان يستعملها والى الان على حسب هواه او على حسب اجتهاده في الاحوال فكان اللي كيقول المعنى انه ما يمكن يصلح الحال دياالنا الا بداعشي باش يصلح الحال دياال الامة فالزمن لول بمعنى انه يرى - 00:23:59
ان حال الامة في الزمن الاول صلح بالعلم فلا يصلح اخر الامة الا بالعلم فكتير من الذين يحبون العلم الشرعي ويرون ان اصلاح الامة لا يقع الا بنشر العلم الشرعي كيقولو بأن هذا هو المعنى باش يصلح الا بداعشي باش صلحت اول الامة وأول الامة صلاح بالعلم اذن - 00:24:19

الامة يصلح بالعيد وكاين اللي قالوا اول الامة صلاح بالجهاد والقتال اللي شافوا الغزوات دياال النبي عليه الصلاة والسلام والفتوات الإسلامية التي اعتقادها الصحابة فيما بعد كعمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي ارسل الجيوش في الأرض من مصر الى فارس الى بيت المقدس في الشام قالوا - 00:24:39

ايضا لن يصلح اخر الامة الا بالجهاد والقتال كما صلح اول الامة بهذا الأمر اي الجهاد والقتال لكنني احسب ان هناك شيء وقع قبل هذا وذاك. لي هو اول الامة الحقيقة. قبل من القتال. ما وقع شيء. وقبل من العلم نفسه. وقع شيء - 00:24:59
واحسبه هو الذي يصلح به اخر الامة وهو الذي به صلح اول الامة. اول شيء بدا به الإسلام. لأن صلاح الامة يعني البداية كيف بدأت؟ وكيف انطلقت؟ وكيف تكونت للإسلام امة؟ اول شيء وقع هو نزول القرآن - 00:25:19

غادي يقولوا شي وحدين ايه نزول القرآن نعم ولكن اول ما نزل هو يقرأ واقرأ تفید العلم. اقول اولا وقع شيء قبل اقرأ وهو وننزل القرآن اش معنى انت هاد الكلام؟ يعني قبل ان نتحدث عن المعنى على معنى ديال اقراء واش كتعني العلم ولا ما كتعنيش العلم؟ وفيها كلام - 00:25:39

وهي لا تعني العلم بمعناه الضيق اللي كيفهموه كثير من الناس في هذا الزمان قبل هذا قبل ما نتكلموا على المعنى ديال اقرأ نتكلم عن حدث نزول اكرام نزلت اقرأ اي نزل وهي حركة حركة ربانية كونية عجيبة وقعت وهي - 00:25:59
نزول القرآن وحشا من السماء من عند الله على قلب محمد عليه الصلاة هذا الحدث الذي كان يقع هو الذي ينبغي ان نتحدث عنه جبريل عليه السلام حينما نزل واعتنق الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:26:19

عدي وضغط وقال له اقرأ. فقال محمد عليه الصلاة والسلام ما انا بقاري. فاخذني فاغتنى حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني وقال اقرأ فقلت ما انا بقاري كما في الحديث. الحدث نفسو مهم جدا اي ان الوحي كان ينزل. اي ان القرآن - 00:26:35
كان ينزل مازال ما كان تكلموش على المعاني اش نزل واش قال لو لا القرآن اولا حدوث شيء ما هو؟ نزل شيء اسمه القرآن انا سمعنا قرآننا عجبا يعني تعجبوا اولا من القرآن من حيث انه نزل كتاب من بعد موسى - 00:26:55

ثم بعد ذلك عاد قالوا يهدي الى الرشد. فحينما ادرکوا الرشد قالوا فاما به. انا سمعنا قرآننا عجبا. هذا هو هو الذي يجب تجديده اولا وهذا الذي به تصلح الامة في اخرها كما صلحت به في اولها. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام مازال ما دخلش في مرحلة المعاني - 00:27:15

كان كيتتساعل حول طبيعة ما نزل عليه اشنو هو؟ هذا الذي وقع له اليوم وسمعه ما كيسولشي ديك الساعة اش معنى انت؟ لا كيسول اشنو هو؟ واش ملائكة ولا جنون شياطين؟ مازال ما عارف احتاج الى ان يذهب الى زوجته فسألته فأجابها فقالت له - 00:27:38
ما قالت له من تطمئن وذهبت به الى ورقة ابن نوبل كيقلبو بعده فواحد المرحلة هادشي اللي وقع اشو هو؟ فإيماننا نحن المسلمين بالقرآن يحتاج الى تجديد هذا المعنى اولا. خصنا ندخلو للقرآن وناخدو القرآن على انه شيء نزل من السماء - 00:27:58
هاد المرحلة هادي خصها تجدد هاد المعنى يحتاج الى تجديد في نفسه وان نومن بأننا حينما نستعمل القرآن والآيات فإننا استعملوا شيئا تكلم به رب العالمين. هذا مكاييسن دابا عند المسلمين قليل. نقرأو القرآن نتبرك به نفتح به نختم به - 00:28:18

ولكن يغيب عننا في وجداننا واحساسنا انا نتعامل مع كلام الله حينما نجدد هذا المعنى اولا ائذ عاد نجيyo للآراء يقرأ اش فيها؟ وفعلا حينما ندخل في دراسة اول ما نزل واول ما نزل مهم جدا في بداية البداية في بداية البداية اي تجديد اي بعثة - 00:28:38
يطلب فيها ان تتطلق من المنطلقات لي هي لي فلبا وهذه المنطلقات مع الأسف كثير من الناس وكثير من الحركات وكثير من الشخصيات ذهبوا الى تجديد اشياء واهملوا هذه المنطلقات مشاو كينيyo الضالة - 00:29:01

والسواري مكاييسن مع نتا هاد العمل مستحيل يعني معمرها متبنى هاديک الدار ميمكنش تبني سطح فالهوا ولذلك لم يحصل شيء لم يحصل شيء على التمام والكمال استطاع ان يصمد ويثبت - 00:29:15
حينما نزل قوله عز وجل اقرأ سمعتو فالحديث انه كيقول ما انا بقاري عندنا واحد القاعدة فعلم اصول الفقه مهمة وتعاونا بزاف تفسير قول الله عز وجل اقرأ وهي امتناع تكليف - 00:29:30

ما لا يطاق يقول العلماء تكليف ما لا يطاق مرفوع في الشريعة. يعني ربى عز وجل ما عندوش تكليف ما لا يطاق لا تكلف نفس الا وسعها مكاييسن التكليف فوق الطاقة ايوا شوفو هاد الآية الله عز وجل كيقول للنبي صلى الله عليه وسلم اقرأ هو ما كان كيقرأ ما كيكتب كان امي - 00:29:43

النبي الامي كان امي مكيكتب ويزورو جبريل يغثه حتى يبلغ منه الجهد تا يعني صافي ما باقي فيه ما يزيد يصبر يقطع لو النفس ويقولوا اقرأ قولو ما انا - 00:30:02

ويعاودو يشدو يقرأ ويطلقو ما انا بقاري ويشدو يقرأ اذا فهمنا بان يعني قرا الكتابة فسنجد انفسنا للقول بان الله كان يكلفه ما لا طاقة له به. كان يكلفه ما لا طاقة له به. شد واحد انت عمرو ما قرا وزير وجييف - 00:30:17

كلو قرا هاد الكتاب كظلموا هذا ظلم شد واحد امي عمرو مقرأ لا قرأ كتابا ولا خطاه بيمينه وتزيره اقرأ هذا ظلم اذا ما يطلب منه اقرأ
وكيف جاوب يعتذر كيقولوا ما انا بقاري اودي انا ما قاريش انا امي ومع ذلك ما كيسمعلوش ما كيديهاش فيه اقرأ لاصق قم زيره اقرأ
الرسول - 00:30:37

يقول عليه الصلاة والسلام قبل هذه المرحلة قبل ما تنزل عليه هاد الآيات الأولى لي حيراتو حيراتو كان حاير واحد الحيرة اشد من
هذا هو عليه الصلاة والسلام كان قد نفر من قبيلته والعرب اجمعين عاف العرب ونفر منهم وقبيلته على رأسنا لأنهم كانوا عبادا -

00:30:59

وماشي هو يعني راه كان فاهم الدين الحق الذي جعله ينفر من الاصنام لا ولكن قلبو وعقله مارتأللوش هذاك الضلال الجيل الذي
كانت عليه العرب ومشي كيقلب بيبحث كان يعيش حالة من الضلال سجلها القرآن. ووجدك ضالاً فهدي. ضلال حاير تالف كيقلب عرف
ان العرب - 00:31:19

معهم ما عندهم حق فداكشي غي الباطل ولكن ما ادرك الحق بعقله فقط ما ادرك الحق ما لقاهاش فذهب الى الجبل الذي تعلمون
ببعض كيلومترات بعيدا عن مكة. واختلي بغار حراء. سنوات ماشي عام واحد. سنوات هو فينما جا رمضان كان شهر عربي -

00:31:45

ما فيه لا صيام لا عبادة ما زال ما كين دين ويبقى الشهر كاملا بالغار وحوالى الغار الليل والنهر كيخرج تا كيكلم الشهور هو
بوحدو تما ما معاه تا ونيسة بوحدو. كيدي معاه الجات ديالو ويبقى تما. كان بيبحث عن هذا الشتات - 00:32:05

اين الخيط الذي يربطه ويحيط؟ يرى الليل يرى النهار يرى الخلائق مختلفة هذه ابلها الجمالها المعيزها الانسانها الكتاب
الحشرات ما الذي يجمع هذا الكون؟ هذه شمس هذا قمر هذه نجوم هذا برد هذا حر هذا صيف هذا شتاء هذه ثمار هذا - 00:32:23

الى اخره حاير كيشوف الكائنات متعددة كثيرة ملماش الخيط اللي كيجمعها هادي ما ختها هادي وهادي ما بحال هادي كثير من
الخلائق متضاد في طبيعته. كاين خلائق لي مضادة الليل ضد النهار. والموت ضد الحياة فكان بيبحث عن شيء - 00:32:43

قلب ما مصدر هذه الكائنات؟ وما حقيقة هذه الحياة كيبحث على هادشي؟ هذه كانت حيرة عاشها النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك
كانت اول كلمة نزلت. كلمة اقرأ القراءة في العربية. المعنى الاول ديالها عند العرب. القراءة عند العرب - 00:33:03

هي الجمع الجمع شي حاجة اللي مجموعة كيسميوها قرية القرية علاش قالولها قرية؟ اسألني القرية التي كان فيها البشر مجموع
هادشي علاش تسمات قرية والضيافة كتسمى القراء العربية. اكرام الضيف للقراء. القرى ضيافة علاش؟ لأنه كتجمع انسان جديد.
تضمه اليه تضييفه اليه - 00:33:24

فالقرى هي المجموعات السكنية البشر مجموع والبادية كل واحد بوحدو مزعزع بادين بعيد وواحد لهيه بعيد وقرأ الشيء جمعه انا علينا
جمعه وقرآن اي ترتيبه وتنظيمه كما هو مرتب من - 00:33:44

فاتحتي الى الناس قرآن جمع وترتيب وتنظيم فلما كان كيقولوا الله عز وجل اقرأ ماشي قرا الكتاب هو راه عالم سبحانه وتعالى انه
ليس بقاري مقاريش الكتاب ميعرف لا يكتب ولا يقرأ ولكن هذه - 00:34:04

الكثيرة التي حيرتك المختلفة المتناقضة اقرأها اي اجمعها كاملا وخيطها كيقولوا قرأ الخياط ثوب يعني خيط وجعلو طرافو
حيث كيفصلو ويقطعوا يقرأوه يعني كيخيطو ويركبوا فيقرأ هذه الكائنات باسم ربك الذي خلق. اش هو الخيط باش غادي تخيط؟ هو
باسم ربك الذي خلق - 00:34:19

00:34:45

هادشي مكاش محتاج للكتوب كان محتاج فقط الى جمع الذهن الذي كان مشتتا عند محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام الذي
كان حائرا ممزقا بين حقائق متناقضة ويبحث عن الهدى فهداه الله اليه. اقرأ هذه الكائنات هو كان كيقرأ. انما لم يكن يقرأ باسم رب
ويسندها بخيط واحد. هو خيط الخالقية. يعني ان الله خلق جميع المخلوقات. الحيوان والارض والنبات والانسان - 00:35:07

والاوقات والزمان الليل والنهار كل ذلك مخلوقات. فإذا الخيط الواحد اللي ما مختالفش داير عليهم كاملين هو كونهم جميعاً مخلوقين خيط الخالقية. والذي خلق كل شيء هو رب كل شيء. سبحانه. فقال له اقرأ باسم ربك - 00:35:27
الذي خلق الذي خلق هي الخيط باش غادي يتخيط وحينما فقط اطمأن الى ان ما نزل عليه قرآن وانه هو عليه الصلاة والسلام رسول عاد بدا يستوعب ما يقرأ. عاد فهم شنو هي اقرأ. اقرأ باسم رب الذي خلق. وتما تبين له عليه الصلاة والسلام ان قوله - 00:35:47
ما انا بقاري ما كان عندي فديك اللحظة معنى. ما كانش كيقولو قرا الوراق باش يقولو وما انا بقاري. ما تفهموش فقط كان يطلب منه ان يقرأ ما كان يقرأ من قبل را هو كان كيقرأ من قبل بعدا كان يقرأ الكائنات كان يحاول ان يربطها بخيط ما ولكن الخيط ما كانش عنده - 00:36:07

كنديرو لها الخيط لا المخيط ها الكائنات ولكن باش يخيط مكايينش. فنزل له او نزلت الآلة آلة الربط بالله عز وجل آلة الإسناد الى الله سبحانه وتعالى التي هي القرآن الكريم. كل القرآن الكريم - 00:36:25
فقرأ باسم ربه الذي خلق. اقرأ باسم رب الذي خلق هذا مبدأ اول مما يقع عليه التجديد بعد وعي المسلمين قيمة القرآن وطبيعة القرآن شنو هو؟ اول شيء يجب طبيعة القرآن ماشي الطبيعة ديالو غادي تبدلها لو لا. تجديد هذه الطبيعة في قلوب الناس. الناس احساسهم بالقرآن معرفتهم بالقرآن - 00:36:39

ضعيفة الى ميغة. تحتاج الى احياء الى بعث. بعث الاحساس ديالنا بالقرآن. هذا الكنز العظيم الذي هو بين ايدينا. وباش تأكدو كانوا كاملين بأن احساسنا بالقرآن ضعيف هو اتنا نمضي الاوقات الطوال في لا شيء. والقرآن بين يدينا محظوظ ولا مرة كنقراؤه - 00:37:04
حابب رضوان الله عليهم. كان وقتهم بالليل والنهار مع القرآن الكريم الى في الجهاد في الجهاد ولكن مع القرآن الكريم الى في الفلاحة في الفلاحة ولكن مع القرآن الكريم ويلا في التجارة في التجارة ولكن مع القرآن الكريم - 00:37:24
في المسجد في المسجد ومع القرآن الكريم ويلا بالليل قيام بالقرآن الكريم. حياة المسلمين اليوم بعيدة عن هذا لسبب انهم لا يعرفون ما القرآن؟ اش هو القرآن؟ هادي باقي ما استوعبناها مزيان - 00:37:40

كانوا الاجداد الاولى هادشى عندهم جدي فضمور وضعف مع الايام يحتاج الان الى الاجتياح بعد ذلك جدي العقيدة التوحيد اللي هي اقرأ باسم رب الذي خلق. اقرأ باسم رب الذي خلق. كانت هي اول كلمة في التوحيد في الاخلاص - 00:37:54
نزلت على محمد عليه الصلاة ان تسند كل شيء لله الواحد القهار من حيث هو خالق كل شيء. ان تقرأ الكون كله وتسنده الى الله. ان تقرأه باسم الله ان توحد الله عز وجل توحيد الربوبية كما يسميه العلماء. ان تخلص الايمان له وحده دون سواه. المعنى الاول قرآن - 00:38:14

ما هو؟ الطبيعة ديالو خصنا نجدها فقلوبنا المعنى الثاني قراءة الكائنات جميعاً باسم الله واسناد مخلوقيتها للخالق الواحد الأحد الفرض الصمد سبحانه وتعالى وهاد المعنى يجب ان نحسه ونشعر به. فندرك ان كل شيء عبد من عباده. المعنى الثالث انا وانت الانسان - 00:38:40

شكون هو اقرأ وربك الراكم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم اقرأ باسم رب الذي خلق خلق الانسان من علقة. هذا محل الشاهد الذي بحثت عنه خلق الانسان من علقة يعني بعد توحيد الله عز وجل في مخلوقاته كيجي الدور ديالك انت كانسان من انت؟ او - 00:39:00

شتئ ايضاً ما انت ما لغير العاقل نعم ولكن تفید ايضاً معنى اخر وهو الجهة شكون انت؟ ما كما في قوله سبحانه وتعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ما خلق فيها العاقل وغير العاقل ولكن لأن الإنسان يجهل مخلوقات الله - 00:39:23
هاديك ما لأنك لا تعرف ما خلق الله عز وجل مما علمت وما لم تعلم اكثربكثير مما عنت فصارت الجهة لأنها شيء حاجة لي ليست هي من غير العاقل ولكن انت لا تعقلها انت لا تعقلها هو في الحقيقة يعني السؤال ما انت - 00:39:43

ما انت لأنك لا تعقل نفسك الله سبحانه وتعالى قال لينا خلق الانسان من علقة العرق هو الطين لي كيعلق كيلصلق بحال العلقة قلنا ليها علقة لأنها كتلصلق وكل شيء يلصلق او يلصلق باليد فهو علقة طينة ولا عجينة ولا كيما بفات فهاد الطين الذي خلق الله منه الانسان -

تعليق فهو علق ولكن واسع الإنسان هاد الإنسان ما هو الا طين كتلصق ولكن الله عز وجل انبأنا سبحانه وتعالى ان هذا البدن الجميل الكامل الخلقة خلقة كاملة هائلة الجهاز التنفسي دقيق جهاز دموي دقيق - 00:40:23

دموية دماغ نظر غريب التركيب ديار الانسان وما صدق كلمة الرجل الفرنسي الذي عبر بعبارة الانسان ذلك ونفسك التي بين جنبيك هي اول شيء تجهله انت فتحتاج الى معرفة منك نتا خصك تعرف راسك وهاد المعنى مع الأسف قليل - 00:40:43

قليل قليل جدا اتنا ننتبه شكون فيينا؟ شي مرة جلس غي مع راسو كيحاول يعرف راسو قليل جدا تتلهينا الحياة ديارنا الاجتماعية مع اموالنا ورغباتنا وابنائنا واعمالنا و كانوا سل نفسك مرة ما انت - 00:41:08

احساسك وانت قديم وانت صغير ذكر ذكرياتك من الصبا. كيف بترت؟ كيف نموت؟ كيف تطورت؟ كيف صرت الى ما صرت اليه؟ هاد السير لي راك غادي في هاد العيش لي راك عايش فين غادي؟ كم استفدت؟ وهل فعلا استفدت من شيء في الدنيا؟ وما اقصى ما يمكن ان تستفيد من الدنيا وبعد - 00:41:26

ما حقيقتك؟ ما انت شكون انت؟ فهاد الكائن الغريب اخبرنا رب العالمين بأنه بدأ خلقه من طين عجيب فهاد الشيء الغريب الذي هو انا خلق من طين ولكن الله سبحانه وتعالى اخبرنا ان شيئا ما فينا جاء من - 00:41:46

من عنده سبحانه وتعالى اشار له ها هنا بالعلم والعلم يقع على مناط كيركب على العلم كيركب على واحد الحاجة ماشي على الطين ماشي الطين هو لي كيتعلم ولكن العلم - 00:42:05

يقع بالنفس اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ماشي قال علام الطين ولا علام العلق لا ما بقاش فديك المرحلة الان صار انسان اي من بعد نفح الروح فيه من بعد ان - 00:42:17

له نفس وصارت له كينونة وتسنمى انسان فصلاح ان يتعلق به علم وان يكون له علم الله ما لم يعلم وتعليم الانسان من لدن رب الانسان كان بوحد الشكل لا مثيل له. الله سبحانه وتعالى علم الملائكة - 00:42:35

تاهموا علمهم الله تعالى سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا فقد علمهم سبحانه وتعالى اشياء وعلم الطيور وعلم الحيوانات الحشرات وعلم النمل والنحل كلشي علموا الله سبحانه وعلم الأرض وعلم السماء وعلم الجبال وعلم المياه وعلم الحوت في المياه كل خلق الله - 00:42:55

تعلم من لدنك ولكن تعليم الله للانسان متميز. ماشي بحال شي لاخور هذا الذي علمه الانسان اقتضى ان تسجد له الملائكة وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة. فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:43:15

في هذا السياق كما ورد قبل امر الله عز وجل الملائكة ان تسجد لادم علم ما لم تعلم الملائكة تعطاتلو مؤهلات لي خلاته يكون هو الانسان الذي سيقود الكائنات بين يدي الله في طريق عبادة الله وكان - 00:43:39

بذلك العلم الذي لقنه الانسان كان اذ يصلح امره ملي كيكون صالح كان اماما للمتقين واما للکائنات اجمعين في طريق عبادة الله. واذا فسد كان اماما للشياطين الانسان لانه علم ما لم تعلم الشياطين. ولا - 00:44:00

ما لم تعلم الملائكة. فإذا سخر ذلك للعبادة كان اماما للكائنات جميعا. وإذا سخر ذلك للتمرد والعصمة كان اماما للشياطين والبالسة اجمعين الله عز وجل بهذه الآيات يعلمك ما انت وتكشف انك مخلوق ماشي عادي مخلوق تمسل مركزا من مراكز الكون الكبرى في - 00:44:20

ميزان الله ميزان الله عز وجل لي عنده سبحانه وتعالى وهو الميزان الأعدل ان الإنسان مكرم الله سبحانه وتعالى جعل الانسان في اعلى عليين. حينما يصلح وينزله اسفل سافلين. حينما يطلع - 00:44:45

اذن نتبين خيارين لا ثالث لهما اما تكون الفوق بمرة او تكون لتحت بمرة وهادي مغامرة خطيرة جدا اذن المرحلة اللولة القرآن خصنا نعاودو نفكرو في القرآن شنو هو؟ ونفكرو في الإحساس ديارنا بالقرآن المرحلة الثانية - 00:45:01

نادوا كل شيء لله. اي توحيد الله عز وجل في خالقته. توحيد الربوبية هادي. المرحلة الثالثة الانتقال هاد من الأشياء اللي خصها تجدد والتي ستتناولها هذه البعثة كما تناولتها تلك البعثة - 00:45:20

تجديد احساس الانسان بالانسان يكذبوا علينا النصارى قلنا حقوق الانسان مكابينش شي واحد لي ظلم الإنسان في تاريخ الإنسان قد الأوروبيين والأمريكيين ومن ورائهم طبعا اليهود الان الان ماشي يعني لانهم كيتعدوا علينا ويقتلوا الشعوب ديالنا لا قبل هذا ظلموا الانسان الأوروبي هو اللول عاد وصلوا لينا حنا الانسان الأوروبي ردوه - 00:45:37

مسمار في الله صافي. جردوه من احساسه الانسان. وردوه حيوان بهيمة. هكذا يعيش بهائم شريه استغرقوا شهواتها وتستغرقها شهواتها الى اسفل سافلين هذا هو حقوق الانسان هذا هو حقوق الانسان يعني - 00:45:59

في الواقع الغربي الأوروبي يعني حق ترمي يقولك انا اسيدي باجي نطيح فالهاوية هدا حقي هدا هو ملك او باجي نفرضها عليك لما يلاقاك باجي طلع يقولك لا نتنا ضد حقوق الانسان خصك ترتب معاه منطق مقلوب فإعادة الاعتبار للإنسان او لحق الإنسان انما - 00:46:19

يكون من منطلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. واول شيء علمه الانسان علم اسماء الله عز وجل فطره سبحانه وتعالى على حب رب العالمين. فطره على ذلك. كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. اسماء الله - 00:46:39

الحسنى وصفاته العلى غررت في قلب الانسان الحاجة اليها بشكل منقطع النظير مكابينش شي مخلوق لي الانسان في حاجاته الى خالقه الكريم حينما يمرض وحينما يعمر وحينما يقوى وحينما يضعف وحينما يحتاج وحينما يستغنى جميع الحالات هو في حاجة تامة كاملة - 00:47:05

للله الواحد القهار لأسمائه الحسنى وصفاته العلى يناديه ولذلك اوتى الإنسان بهذا المعنى علما وافرا لكن الله عز وجل زادنا مبدأ يحذرنا من الانزلاق بحالا قال لك ها الطريق سير من هنا وحضي راسك لا دوز من هنا ولذلك قوله سبحانه وتعالى كلا ان لي - 00:47:29
الانسان لا يطغى ان رآه استغنى. ان الى ربك الرجاء ان الانسان ليطغى طغيان ظلم جبروت تمرد على رب العالمين عصيان خرق لقوانين الطبيعة التي هي نوامس الله في الكون ومصادمة للبيئة وتدمير للانسان وللحياة. طغيان ان الانسان ليطغى. ما السبب؟ ان رآه استغنى - 00:47:51

رآه اي رأى نفسه هديك هو تعود على الإنسان والفاعل هو الإنسان يعني كيبدا الإنسان يشوف راسو انه اصبح غنيا لما علاش عبر بهاد التعبير؟ لأنه ليس غنيا عن الحقيقة. ان رآه ان رآه استغنى يعني كيبدا يجيب لك راسك انك استغنىت. ما معنى استغنىت - 00:48:16

يعني ما بقىتش تحتاج لشي حد اخر. ماشي يعني استغنىت ولاو عندك الفلوس بزاف. هذا واحد ولكن كاين اثنين وثلاثة وربعة الى اخره. يعني انك ما بقىتش تحتاج اما لأنك استغنىت بالمال وهو وارد او لأنك استغنىت ببدنك عجبك صحتك وهو وارد واما لأنك استغنىت بقبيلة - 00:48:36

خوتك وابن عمك كتار ما كتخاف من حد واما لأنك استغنىت بسلطة انت فلان ولا يعرفك فلان ولا يدافع عليك فلان السلطة او فكدا الى اخره او اما لأنك استغنىت بجاه الى اخره. ان رآه استغنى كيبدا يتوهם بنادم صافي انا ما باقيش شي واحد يقد يقرب لي. وهذا وهم - 00:48:56

الدين الطغيان لي مشا يحس براسو يولي يظلم ولكن كتلقي واحد فقير ايلا عجباتو صحتو كيقطع الطريق هوما عندو فلوس ولكن كيقطع الطريق علاش عاجبا صحتو هذا يستغنى فطغى هادي مشكلة الإنسان. حينما يظن انه استغنى ما معنى استغنى؟ صار الها لأن شكون المستغنى؟ انما المستغنى - 00:49:16

هو الغني وحده. والله يقول لنا يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. يا ايها الناس الناس كلهم الفقراء استغراق الجنس جميعكم فقراء مالكم ومملوكم رئيسكم ومرؤوسكم قويكم وضعيفكم غنيكم وفقيركم - 00:49:36

انتم القراء واللي مشى يتوهם العكس سيعطى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ما علاجه؟ ان الى رب الرجعى فتجديد الدين في قلبك وفي نفسك بهذه الخطوات اليتيمة ارجع للقرآن او قلب على راسك انت كيداير المعرفة ديالك بالقرآن؟ كيداير الإحساس ديالك بالقرآن؟ رجع للتوحيد ما قدر معرفتك بالله - [00:49:56](#)

كل شيء ما قدر علمك بالله رب كل شيء. ثم ارجع الى نفسك ما قدر معرفتك بنفسك ما قدرروا تقويمك لقيمتك التي اعطاك الله. ما قدر توظيفك لقدرتك ومواهبك التي علمك الله - [00:50:23](#)

علم الانسان ما لم يعلم. وبعدها الحذر الحذر من الانحراف. ان تشعر بانك استغنىت. وتجدد فقط حركة لله تجديد الفقر لله والى الله في نفسك وفي ابائك وفي كل من حولك ايات قلال نزلت - [00:50:42](#)

على محمد عليه الصلاة والسلام فكانت بداية انطلق بها عليه الصلاة والسلام قويا كالسهم وغير الارض اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علقم اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. كلاما ان الانسان ليطغى - [00:51:02](#)

رأه استغنى ان الى رب الرجى. انتهى. لأن الشيء لا ينزل من بعد. تا نزل تعاود اوائل أخرى كأوائل المدثر وأوائل المزمل بعد ايات الله علهم بها عاد جات الذي ينهى عبده اذا صلى فاذن هداك المقطوع اللول من القرآن البديهة كانت عنده قيمة - [00:51:22](#)

خاصة في تأسيس الإسلام كيأسس هداك هو الحجرة لي كيبدأ بها الإسلام البعض لي هو تجديد الدين لا يصلح آخر هذه امتى الا بما صلح به اولها قائم بعد الارتباط بالقرآن بهذه المعاني - [00:51:42](#)